الفصل الأول

مقدمة

1.1 خلفية البحث

اللغة وسيلة تواصل يستخدمها الإنسان للتفاعل والتعارف بين بعضهم البعض، ومن خلال اللغة يستطيع الإنسان أن يعبّر عن أفكاره وآرائه ورغباته (Mailani, 2022). وما أشبح ذالك، تعدّ اللغة أيضا هوية ثقافية تميز مجتمعا عن مجتمع آخر (Nasution, 2023). تعد اللغة العربية بصفتها لغة دولية ليس فقط رمزا لهوية دول الشرق الأوسط بل أيضا اللغة الرئيسية لأمة الإسلام في جميع أنحاء العال (Nisa, 2018). وظيفة اللغة العربية كوسيلة للتواصل بين الدول، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ذات أهمية كبيرة في مجالات متعددة مثل السياسة والاجتماع والثقافة (Nasution, 2023).

إندونيسيا دولةً تتنوع فيها الأعراق واللغات والثقافات، وتمتلك اللغة الإندونيسية كلغة وطنية توحد مختلف المناطق من سبانج إلى مروكي(Fauzia, 2022). تنوع الأعراق في إندونيسيا يولد أيضًا تنوعًا في اللغات المحلية التي تُعَد هويةً وأداة تواصل في كل منطقة (Sutardi, 2007). في عداد لغات المحلية التي تسهم في إثراء الهوية الثقافية للمجتمع الإندونيسي هي اللغة الماكسارية. بحسب Mantasiah (2017) في كتاب "النحو في اللغة الماكسارية: دراسة تحويلية توليدية"، تعد اللغة الماكسارية إحدى اللغات المحلية التي يستخدمها سكان سولاويسي الجنوبية كوسيلة رئيسية للتواصل. باعتبارها اللغة الأم، فإن اللغة الماكسارية تمتلك تأثيرًا قويًا في عملية تعلم اللغة الثانية، مما قد يؤدي إلى حدوث أخطاء لغوية تُعرف بالتدخل اللغوي.

بحسب Thayib و Hamidah, يحدث التدخل اللغوي عندما تؤثر لغة ما في لغة أخرى بشكل قوي، مما يؤدي إلى وقوع أخطاء. ويظهر هذا التأثير في جوانب لغوية متعددة مثل النطق، والنحو، واختيار المفردات، وفهم المعنى والقيم الثقافية (Robbani و Zaini, 2022). بحسب Weinreich أن التدخل اللغوي على مستوى الفونولوجيا، و علم الصرف، والنحوى (Utami و Santika, 2019). تماشياً مع الرأي السابق، فقد أشار Patima (2022) أيضًا إلى أن التدخل اللغوي يحدث لدى ثنائيي اللغة الذين يدمجون

لغتين أو أكثر في نفس العبارة، سواء على مستوى المورفيمات، أو الكلمات، أو العبارات، أو الجمل الثانوية، أو الجمل، ويظهر ذلك في جوانب الفونولوجيا، علم والصرف، النحوى، الكسيم، و علم الدلالة. ولكن، يركز هذا البحث على التدخل علم الصرفي، وهو ظاهرة لغوية تتعلق بتأثير لغة واحدة على تركيب الكلمة في صورة أخرى (Hadi و Arvian , 2023). إن الأخطاء في تشكيل الكلمات نتيجة التدخل قد تؤثر بشكل كبير على فهم معنى الجملة. ويتماشى ذلك مع رأي ابن عصفور الذي يرى أن الصرف يُعَد "مدخلًا" في تشكيل الجملة (Luthfan و Hadi, 2019). لذالك، فإن تحليل التدخل الصرفي يُعَد أمرًا مهمًا لأن الأخطاء في تشكيل الكلمات قد تؤدي إلى عدم دقة في المعنى وبنية الجملة.

ظاهرة التدخل اللغوي أمرًا شائعًا بين أفراد المجتمع الثنائيي اللغة، مثل طلاب المعاهد الذين يتعلمون اللغة العربية، ولا سيما في المعاهد التي تُؤكّد على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. ومثال على ذلك معهد النورية في بونتو تشيني، الواقع في منطقة باتانغ، محافظة جينيبونتو، جنوب سولاويسي. المعهد في منطقة يهيمن عليها استخدام اللغة الماكسارية. وقد تأسس هذا المعهد منذ عام 2005، وله دور مهم في التعليم الديني وتنمية شخصية الطلاب. ويعتمد المنهج الدراسي فيه على دمج المواد الدينية والتعليم العام، مع تركيز خاص على إتقان اللغة العربية. وعلى الرغم من أن المعهد يُلزم الطلاب باستخدام اللغة العربية، فإن الطلاب كثيرًا ما يواجهون صعوبات في ممارستها. وتعود هذه الصعوبات إلى تأثير لغتهم الأم، وهي اللغة الماكسارية، مما يؤدي إلى حدوث التدخل اللغوي.

في الحياة اليومية للطلاب، غالبًا ما يدمجون بين اللغة العربية واللغة الماكسارية، كما في قولهم (خلصmi)، (أين ko)، (أريد ko). و تُظهر هذه الأمثلة بوضوح أن اللغة الأم تؤثر في استخدام الطلاب للغة العربية. تُظهر هذه الكلمات بوضوح أن اللغة الأم تؤثر في استخدام الطلاب للغة العربية، مما يعني أن الطلاب لم يستخدموا اللغة العربية استخدامًا كاملًا وفقًا لقواعدها. وبناءً على هذه الظاهرة، يسعى الباحثة إلى دراسة أشكال التدخل الصرفي للغة الماكسارية في استخدام الطلاب للغة العربية في معهد النورية بونتو تشيني، وتحليل أسباب حدوث هذا التدخل في معهد النورية بونتو تشيني.

إن إجراء هذا البحث أمر في غاية الأهمية من أجل الوقاية من تكرار الأخطاء اللغوية التي قد تؤثر على جودة تعلم اللغة العربية في معهد النورية بونتو تشيني. إن دراسة التدخل بين اللغة الأم واللغة الثانية لا تقتصر على معهد النورية بونتو تشيني فحسب، بل إن هذه الظاهرة تظهر أيضًا في لغات أخرى، مثل تداخل اللغة الماكسارية

في اللغة الإندونيسية. أُجري هذا البحث بواسطة باتيما عام 2022 على مذيعي راديو جاماسي FM, 105,9 و الذي أظهر أن هناك عدة أشكال من التدخل الصرفي للغة الماكسارية تؤثر أيضًا في استخدام اللغة الإندونيسية من قبل مذيعي الراديو, يعني في استخدام سابق ***Tak***, كلمة تابعة ***-ku***, ***-nu***, ***-na***, انضوائيّ ***-i*** ***-ka***, ***-ku***, ***-ki***, ***-ta***, زمن الماضى ***-mak***, ***-maki***, ***-mi*** زمن المضارع ***pa***, ***-pi*** مؤكد ***-ja***, ***-ji***, ***-jaki*** مؤكد ***seng***, و التدخل في مجال النحو، و هو في استخدام تركيب العبارات و وون الجمل في اللغة الماكسارية.

في نفس السنة، قام Robbani و Zaini أيضًا بدراسة بعنوان "تداخل اللغة الساساكية على الطلاب". تناول هذا البحث لغة الأم للطلاب في معهد نور الحكيم، و هي اللغة الساساكية، و قدرتها الكبيرة على التأثير في طريقة تحدثهم باللغة العربية. أما نتائج هذا البحث، فتُظهر أن التدخل اللغوي لدى الطلاب يشمل عدة جوانب في مجال اللسانيات. كما هو الحال في مجال فونولوجيا، يكون نطق كلمات اللغة العربية دائمًا خاطئًا بسبب تأثير الفونيمات في اللغة الساساكية. ثم في مجال علم الصرف، توجد عدة أشكال من الأخطاء في إضافة اللواحق للكلمات في اللغة العربية التي تتأثر باللغة الساساكية، و هي كتاب ***m*** ذالك, أين نعلي, هناك ***an*** انا ,انت ***ke*** نوم ***an*** استاذ. أما في مجال النحوى، فإن تركيب الجمل في اللغة الساساكية يؤثر كثيرًا على تركيب جمل اللغة العربية لدى الطلاب، لأنهم يميلون إلى تقليد وزن جمل لغتهم الأم، مما يؤدي إلى تكوين جمل عربية غير متوافقة مع القواعد.

في العام السابق، كان هناك بحث في مجلة lingua idea بعنوان "التدخل علم الصرفي للغة الإندونيسية في استخدام اللغة الجاوية في وسائل الإعلام" من قبل ريستيكا، و الذي أظهر وجود تأثير علم الصرف في اللغة الإندونيسية على استخدام اللغة الجاوية، مثل دور وحدات الزائدة اللغة الإندونيسية في السابقة، و هي ***-di***, ***-ter***, ***-ke***, ***-N***, ***-pa***, و ***-sa*** ; لاحقة كا لاحقة ***-an*** ; مزدوية هي ; ***ke-/-an***, ***N/-i***, ***N-/-ake***, ***di-/-i***, ***di-/-ake***, ***pa-/-an***, و ***ka-/-an*** ; و زائدة المركية ***meN -(per-ake)*** و ***di-(per-/-ake)***. إلى جانب عملية إضافة اللواحق، يظهر تأثير اللغة الإندونيسية أيضًا في عملية تشكيل الكلمات من خلال تكرار المقاطع (تضعيف) و دمج كلمتين أو أكثر (مركب).

بناءً على نتائج الأنواع الثلاثة من البحوث المذكورة أعلاه، توجد اختلافات وتشابهات كبيرة في بحث "تداخل اللغة المكاّسرية في اللغة العربية لدى طلاب معهد النورية بنتوتشيني." و أما أوجه التشابه، فأولها أن جميعها تناقش ظاهرة التدخل علم اللغوي، و هي تأثير لغة على أخرى، مع تركيزٍ مشابهٍ وهو الجانب علم الصرفي.

وثانيًا، فإن الأشخاص الذين شملهم البحث في جميع الدراسات لهم خلفية ثنائية اللغة، مثل طلاب المعاهد، أو مذيعي الإذاعة، أو أفراد المجتمع الذين يستخدمون أكثر من لغة في سياقات معينة. و ثالثًا، المنهجية المتبعة في هذه البحوث هي التحليل الوصفي لتأثير اللغة المصدر على اللغة الهدف.

و أما أوجه الاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة، فأولها من حيث الأطراف المعنية؛ فإن هذا البحث يركّز على تأثير اللغة المكّاسرية في اللغة العربية، بينما Patima (2022) يدرس تأثير اللغة المكّاسرية في اللغة الإندونيسية, ثم درسا Zaini dan Robbani (2022) تأثير اللغة الساساك على اللغة العربية. و Resticka (2017) فقد بحثت تأثير اللغة الإندونيسية على اللغة الجاوية. وثانيًا، من الناحية علم اللغوية، يركّز هذا البحث على التدخل علم الصرفي، بينما يشمل بحث (Patima (2022), و Robbani و Zaini (2022)) يشمل التدخل الفونولوجيا و علم الصرفي والنحوي. واستنادًا إلى هذه الفروقات، ستقوم الباحثة بدراسة التدخل الصرفي للغة المكّاسرية في اللغة العربية لدى طلاب معهد النورية ببنتو تشيني.

1.2 دراسة المكتبة

1.2.1 اكتساب اللغة الثانية

بحسب Tarigan, اكتساب اللغة في نظرية التثاقف جزءًا من عملية التثاقف التي يمرّ بها الفرد داخل جماعة لغوية معيّنة، مما يؤثّر في قدرته على اكتساب لغة أخرى، سواء أكانت لغة ثانية أم لغة أجنبية(Pallawagu و Rasnah, 2022). و أما يحسب Lightbown و Spada التي نقلهما (Kuswahanto, 2021) يُبيّنان أن عملية اكتساب اللغة تتكوّن من عنصرين، وهما اللغة الأولى واللغة الثانية. فاللغة الأولى، أو ما يُعرف غالبًا "اللغة الأم"، هي اللغة التي يكتسبها الفرد ويفهمها بشكل طبيعي منذ ولادته، في حين أن اللغة الثانية تشير إلى اللغة التي يكتسبها الفرد عمدًا بعد أن يتعرّف على لغته الأولى.

إنّ عملية اكتساب اللغة، سواء كانت اللغة الأولى أو اللغة الثانية، لا تنفصل عن السلوكية و المعرفية. و أما سلوكية التي قدمدمه Skinner, فهي تقوم على فكرة أن الإنسان يولد دون أن يحمل أية قدرة فطرية، وبالتالي فإنّ للبيئة دورًا مهمًا في اكتساب اللغة (Purba, 2013 ; Permata, 2015) بعبارة أخرى، فإنّ

البيئة تُسهم إسهامًا كبيرًا في عملية اكتساب الفرد للغة. يحسب Permata (2015) تلك النظرية رفض من Chomsky في المقاربة المعرفية، يُقال إن اللغة تمتلك خصائص فطرية تتيح للفرد اكتساب اللغة الأم في وقت قصير، رغم أن اللغة ذات طبيعة مجردة. Setyawan (2021) بشكل أوسع أن الإنسان منذ الولادة مزود بجهاز اكتساب اللغة يُسمّئ Language Acquisition Device (LAD) التي يمكن الإنسان من اكتساب اللغة. و لذالك، فإن النظريتين مرتبطتان ببعضهما البعض. و لكن ، يمكن فهم أن جهاز اكتساب اللغة لدى الإنسان لا يعمل بدون وجود بيئة داعمة (Purba, 2013).

اما سلوكية و معرفية, لبيئة دور مهم في اكتساب اللغة الثانية (Purba, 2013 ; Setyawan, 2021). بالإضافة إلى ذلك، يعتمد نجاح اكتساب اللغة الثانية أيضًا على مدى انخراط المتعلم في دراسة تلك اللغة. ويتفق ذلك مع نظرية كراشن التي تُفيد بأن نجاح اكتساب اللغة الثانية يتأثر بشكل كبير بالمدخلات التي يمكن فهمها (dkk Ummah, 2025). يحسب Huda أن الإكتساب اللغة الثانية إلا من خلال فهم معنى الرسالة التي يتلقاها المتعلم (Purba, 2013). وفقا لنظرية Ellis, فإنّ التفاعل يُعد أيضًا من العوامل الأساسية في اكتساب اللغة الثانية، حيث تُحدَّد عملية تعلّم اللغة الثانية بقدرة المتعلّم على المشاركة في تفاعل ذي معنى (dkk Ummah ,2025). وبعبارة أخرى، فإنّ المتعلّم يستطيع استخدام اللغة الثانية لأنه يتلقى مدخلات مفهومة ويشارك في تفاعل ذي مغزى. يستطيع المتعلّم أن يفهم الخطاب الذي يحتوي على قواعد لغوية تُقدَّم بطريقة طبيعية، وذلك بفضل فهمه اللغوي وبيئته المحيطة.

1.2.2 علم الاجتماع اللغوى

هو فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقة بين اللغة ومختلف العوامل الاجتماعية في المجتمع، والتي تُعد من العوامل الخارجية (Wijana, 2021). بالإضافة إلى ذالك، فإن علم الاجتماعي اللغوى هو أيضًا دراسة متعددة التخصصات تبحث في العلاقة بين القضايا اللغوية والقضايا الاجتماعية (Namang و'Mau, 2025). بينما يرى Fasol أن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة عن العلاقة بين تنوّع اللغة والبنية (dkk Suhardjono, 2024). استنادًا إلى الآراء المذكورة أعلاه، يوفّر علم اللغة الاجتماعي فهمًا شاملًا لكيفية تشكيل العوامل الاجتماعية للغة وتأثّرها بها في الحياة اليومية.

علم الاجتماع اللغوى لا يقتصر علم اللغة الاجتماعي على دراسة العلاقة بين المجتمع، بل يعمل أيضًا بوصفه مرآةً للثقافة، والهوية، والبنية الاجتماعية (Azisi و Badri, 2024; dkk suhardjono, 2024).

بالإضافة إلى ذلك، فإن العوامل الاجتماعية مثل المكانة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والوضع الاقتصادي تؤثّر في استخدام اللغة. ومع ذلك، فإن من بين العوامل المهمة التي يجب الانتباه إليها في استخدام اللغة هو العامل الموقفي، أي: من يتكلم، وبأية لغة، ومع من، ومتى، وأين، وفي أي موضوع. ويستند هذا إلى صيغة قدمها فيشمان حيث قال: "من يتكلم، وبأية لغة، ومع من، ومتى" (Patima, 2022). و بالتوازي مع أهمية العامل الموقفي في استخدام اللغة، فإن ذلك يؤثر أيضًا على الأخطاء اللغوية التي قد تحدث على المستوى العلم الاجتماع اللغوى.

أما أشكال الأخطاء اللغوية على المستوى علم الاجتماع اللغوى التي صاغها (2024,Suhardjono) في كتابهم المعنون "تحليل الأخطاء في اللغة الإندونيسية: النظرية والتطبيق"، فهي كما يلي: أولًا، اختيار الكلمات غير المناسب، ويعود السبب في ذلك إلى سياق استخدام اللغة. ثانيًا، استخدام اللهجة بشكل غير دقيق، وغالبًا ما تظهر هذه الأخطاء نتيجة استخدام لهجة غير مناسبة في مواقف مختلفة. ثالثًا، الاختلاف بين الجنسين في استخدام اللغة، ويُعزى ذالك إلى أن اللغة المستخدمة لا تتوافق مع التوقعات الاجتماعية. رابعًا، استخدام نوع اللغة بشكل غير مناسب، وهذا أيضًا ناتج عن استخدام اللغة بطريقة لا تتماشى مع التوقعات الاجتماعية، خاصة عندما يتعرض الفرد لتنوع لغوي بسبب الاتصال اللغوي. خامسًا، الخطأ في السياق الثقافي، ويحدث بسبب ضعف الفهم للثقافات المختلفة أثناء التواصل. سادسًا، السياق الموقفي، ويعود ذلك إلى عدم ملاءمة استخدام اللغة في مواقف معينة، وقد يكون نتيجة للتعدد اللغوي الذي يؤدي إلى تحول في اختيار اللغة المناسبة.

1.2.3 الثنائية اللغوية

يحسب Lado Robert, فإن الثنائية اللغوية هي قدرة الشخص على استخدام لغتين بشكل جيد، رغم أن درجة إتقانه لهما ليست دائمًا متساوية (dkk Pratama, 2024). أما يحست Bloomfield, فالثنائية اللغوية هي قدرة المتحدث على استخدام لغتين بنفس المستوى من الإتقان (Sholihah, 2018). بناءً على التعريفين السابقين، يمكن معرفة أن الثنائية اللغوية تشير إلى قدرة الشخص على استخدام لغتين بشكل فعّال، وإن كانت درجة إتقانه لهما قد تختلف. وفي هذا السياق، فإن استخدام اللغة الأم، مثل اللغة المكايسرية، يلعب دورًا مهمًا في تشكيل وزن التواصل لدى الفرد عند استخدامه للغة الثانية. ويتضح ذلك من طريقة دمج المتحدثين الثنائيي اللغة لعناصر من كلتا اللغتين في محادثاتهم اليومية، سواء أكان ذلك بوعي أم بغير وعي.

يحسب Grosjean (2008), هناك افتراضان حول الفرد ثنائي اللغة. أولاً، يمتلك الشخص الثنائي اللغة نظامين لغويين مستقلين لكن بينهما علاقة مترابطة. و يظهر ذلك غالبًا من خلال وجود التدخل اللغوي من لغة إلى أخرى، بالإضافة إلى حدوث التناوب اللغوي واستعارة العناصر النحوية بشكل متكرر. ثانيًا، تكون إحدى اللغتين النشطَة، بينما تكون اللغة الأخرى أقل نشاطًا أو حتى ضعيفة جدًا. وهكذا، يوضح هذان الافتراضان وزن استخدام اللغة لدى الفرد الثنائي اللغة، حيث تميل إحدى اللغتين إلى أن تكون أكثر نشاطًا من الأخرى، مما يؤدي إلى ظهور ظاهرة التدخل اللغوي.

1.2.4 اتصال اللغوية

يحسب Thomasan, فإن الاتصال اللغوي هو حدث يحدث عندما يكون لدى المتحدث وشريكه في الحديث خلفيات لغوية مختلفة، مما يدفعهما إلى التفاعل باستخدام تلك اللغة (dkk Kahar, 2024). في حين عرّف Firmansyah (2021) الاتصال اللغوي بأنه حالة يستخدم فيها المتحدث لغتين يتقنهما بالتناوب. انطلاقًا من هذا التعريف، فإن ظاهرة الاتصال اللغوي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع الثنائي اللغة. وهذا يتماشى مع رأي Patima (2022) التي ترى أن مناقشة الثنائية اللغوية لا يمكن فصلها عن ظاهرة الاتصال اللغوي. وبالتالي، فإن الثنائية اللغوية تؤدي إلى الاتصال اللغوي الذي يفضي إلى عملية التدخل اللغوي (2023 ,Andyana).

1.2.5 التدخل اللغوي

أ. تعريف التدخل

التدخل هو ظاهرة طبيعية في علم اللغة تظهر عندما يتعلم الشخص لغةً ثانية أو لغة أجنبية (Nasaruddin, 2017). يحسب Thayib و Hamidah, يحدث التدخل اللغوي عندما تؤثر لغة ما على لغة أخرى، مما يؤدي إلى حدوث أخطاء. و يظهر هذا التأثير في جوانب اللغة مثل النطق، والقواعد النحوية، واختيار المفردات، وفهم المعاني والقيم الثقافية (Rabbani و Zaini, 2022). و يتفق ذلك مع ما أوضحته Utami و Santika (2019), من أن التدخل اللغوي ناتج عن الفروق بين اللغة الأم واللغة الثانية، حيث تشمل هذه الفروق بنية اللغة وتنوع المفردات، مما يؤدي غالبًا إلى الوقوع في أخطاء عند تطبيق القواعد اللغوية.

يحسب Crystal, فإن ظاهرة التدخل اللغوي أصبحت أمرًا شائعًا، خاصة في أوساط المجتمعات الثنائية اللغة، ويُعزى ذلك إلى العادة في استخدام اللغة الأم (Rabbani و Zaini, 2022). من جهة أخرى، يرى Weinrich أن التدخل اللغوي يحدث على مستوى الفونولوجيا، علم الصرف، النحوى (Utamiو Santika, 2019). و قد أضافت Patima (2022) أن التدخل اللغوي يحدث أيضًا لدى الأفراد الثنائيي اللغة الذين يخلطون بين لغتين أو أكثر في خطاب واحد، سواء على مستوى الصرف، أو الكلمة، أو العبارة، أو الجملة، ويظهر ذلك في الجوانب الفونولوجيا، و علم الصرفية، والنحوية، والمعجمية، والدلالية.

ب. أشكال التدخل

أما أشكال التدخل اللغوي يحسب (Hikmah و Mansur, 2024) فتتكوّن من عدة أقسام، وذلك بحسب السياقات المختلفة، وهي :

أ. من حيث العناصر المستعارة

توجد ثلاثة عناصر تشارك في جانب الاقتراض، وهي: اللغة المصدر، والعنصر المستوعب، واللغة المستقبلة. اللغة المصدر هي اللغة التي يستخدمها المربّي لتنظيم سير عملية التعليم وتقديم المادة الدراسية للمتعلمين. العنصر المستوعب هو المتعلمون الذين يستقبلون ويتكيفون مع اللغة التي يتعلمونها. أما اللغة المستقبلة فهي اللغة التي يستقبلها المتعلمون الجدد عند تعلمهم لتلك اللغة.

ب. من حيث الفاعل

الفاعل الذي اعتاد استخدام اللغة الأم أو اللغة الأولى قد يواجه صعوبة أو اضطرابًا عند استخدام اللغة الثانية، مما يؤدي إلى حدوث التدخل اللغوي.

ج. من حيث المجال

في هذا السياق، هناك ثلاثة أنواع تُقسم بناءً على المجال وهي :

١. التدخل الفونولوجي

يحسب Weinrich, تحدث التدخلات الفونولوجيا عندما يفسّر الشخص ثنائي اللغة ألمتعدد اللغات التأويل في اللغة الثانية وينتجها بناءً على أصوات اللغة الأولى، من خلال تكييف الأنماط الفونيمية للغة الأولى (Patima, 2022).

٢. التدخل الصرفي

التدخل الصرفية عندما يحدث انحراف في عملية تشكيل الكلمات نتيجة الاتصال اللغوي بين اللغة الأولى أو اللغة الأم واللغة الثانية أو اللغة المتعلّمة (dkk Zulhabry, 2022). ويتماشى ذلك مع ما ذكرته ((2023, Nasution ;2018, Sholihah))، التي أوضحت أن التدخل علم الصرفي يحدث عندما تستوعب لغة ما اللواحق من لغة أخرى في تشكيل الكلمات. على سبيل المثال، في الكلمة **" خلص mi "**. في هذه الكلمة، هناك استخدام لعناصر اللغة الماكاسارية في اللغة العربية.

٣. التدخل النحوى

وفقًا Shalihah (2018)، يحدث التدخل النحوي عندما تُطبَّق بنية لغة أخرى في تكوين الجمل، ويشمل ذلك استيعاب عناصر الجملة مثل الكلمات والعبارات والجمل الفرعية.

ج. أسباب حدوث التدخل اللغوي

لقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث السابقة موضوع أسباب حدوث التدخل اللغوي في مختلف الأدبيات. ومن بين الدراسات التي ناقشت هذا الموضوع دراسة dkk Zulhabry (2022) بعنوان "التدخل الصرفي للغة الأولى على مهارة التحدث باللغة العربية". وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل رئيسية تؤدي إلى التدخل اللغوي، وهي: ضعف إتقان المفردات، واختلاف أنماط اللغة، وضعف فهم نظام اللغة العربية، واختلاف ثقافة مستخدمي اللغة، وثنائية اللغة لدى المتحدث.

بالإضافة إلى ذلك، يدعم عامل ضعف إتقان المفردات الذي أشار إليه dkk Zulhabry (2022) ما توصل إليه Rabbani و Zaini (2022)، حيث أوضحا أن محدودية المفردات في اللغة العربية تسبب صعوبات في التواصل. ونتيجة لذلك، يميل المتحدثون إلى تكييف مفردات اللغة الأم في اللغة العربية لتسهيل إيصال المعنى. يتفق هذا الرأي أيضًا مع نظرية وينريش التي تفيد بأن التدخل اللغوي يمكن أن يحدث بسبب عدة عوامل، منها الثنائية اللغوية، ضعف ولاء المتحدث للغة المستقبلة، محدودية اللغة المستقبلة، فقدان المفردات نادرة الاستخدام، الحاجة إلى المرادفات، هيبة اللغة المصدر، بالإضافة إلى أسلوب اللغة. كما أن عادة استخدام اللغة الأم تعتبر عاملاً يعزز حدوث التدخل اللغوي (Sholihah, 2018 ;Firmansyah, 2021).

1.2.6 التدخل الصرفي

التدخل الصرفي هو انحراف في تكوين الكلمات أو اختيارها، ناتج عن التدخل بين اللغة المستخدمة واللغة المدروسة (dkk Zulhabry, 2022). Natalia (2023) أن التدخل الصرفي يحدث عندما يحدد ثنائيو اللغة الوظائف النحوية في لغة ما ويربطونها بتلك الموجودة في لغة أخرى. وتماشيًا مع هذا الرأي، Pitoyo(2017) على أن التدخل الصرفي يحدث عندما تدخل عناصر نظام تكوين الكلمات من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية أو العكس. علاوة على ذلك، يقترح Mustafa (2018) أن التدخل الصرفي يحدث في عملية تكوين الكلمات وتغييراتها في لغة ما، والتي تتأثر بعناصر من لغة أخرى.

استنادًا إلى مراجعة الأدبيات، فقد حددت العديد من الدراسات السابقة أشكالًا مختلفة من التدخل الصرفي. فقد وجد Nasution و Ramayanti (2018) تداخلًا صرفيًا في الاشتقاق والتكرار في دراستهما بعنوان " التدخل الصرفي للغة دفاين على اللغة الإندونيسية"، وذلك في عمليات الاشتقاق والتكرار. وأضاف dkk Zulhabry (2022) أن التدخل الصرفي يشمل أيضًا اختلاف أنماط الكلمات، وتكوين الكلمات، والمركبات، والتكرار كما كشفت. دراسة Yuslizar و Arifa (2021) أن التدخل الصرفي ايضا يحدث في تكوين الكلمات، والمركبات، والتكرار. من جهة أخرى، وجد dkk Firlianda (2022) تداخلاً في الكلمات الجذرية، و إضافة الزوائد، والتضعيف في دراستهم.

1.2.7 عملية الصرفية

كلمة "علم الصرف" مُشتقة من الكلمة الإنجليزية "morphology"، المشتقة من كلمة "morph" التي تعني "شكل"، واللاحقة -logy التي تعني "علم" (Baryadi, 2022). يُمكن تعريف مصطلح "علم الصرف" حرفيًا بأنه فرع من فروع العلم الذي يدرس الشكل (Gani, 2019). أما بالنسبة Booij، فإن علم الصرف هو دراسة البنية الداخلية للكلمات، بما في ذلك أشكال الكلمات والمفردات (Simpen, 2021). واستنادًا إلى المفاهيم التي طرحها الخبراء، يُمكن فهم علم الصرف على أنه دراسة مُعمّقة لأشكال الكلمات وتغيراتها.

من أهم جوانب العملية الصرفية العلاقة بين المورفيمات والكلمات، كأصغر وأكبر وحدة في تكوين الكلمة dkk (Hakim, 2020). وتماشيًا مع هذا الرأي، صرّح تشاير بأن العملية الصرفية هي عملية تتضمن عدة مكونات، مثل شكل الكلمة، وأدوات التكوين من الإضافة والتكرار والتركيب والإضافة والتحويل والمعنى

النحوي، ونتائج عملية تكوين الكلمة (Rofiq وNuzula , 2021). ويتماشى هذا مع رملان، الذي صرّح بأن العملية الصرفية هي عملية تكوين الكلمات من الأشكال الأساسية عن طريق إضافة اللواحق من خلال الإضافة، والتكرار من خلال التكرار، وتوحيد الكلمة في التركيب (Diari, 2018). في حين أن العملية الصرفية، وفقًا Siregar (2020)، هي عملية تشكيل الكلمات من خلال المورفيمات، من خلال الاشتقاق الصفري، والإضافة، والتكرار، والتكوين، وتغييرات الحروف المتحركة، والتوسل، والاختزال أو الطرح، والانتقائية.

أ. اللغة المكاساريا

يحسب dkk Manyambeang (1979) في كتابهم بعنوان *الصرف والنحو في لغة الماكاسار*، فقد صنّفوا عدة عمليات صرفية في لغة الماكاسارية، وهي كما يلي :

أ. إضافة الزوائد

يحسب Daeng، فإن اللواحق في لغة الماكاسارية تُعرف بمصطلح Pattamba. فإذا وُضعت في بداية الكلمة، تُسمى pattamba riolo (بادئة)، وإذا كانت في وسط الكلمة، تُسمى pannyappik (لاحقة داخلية أو مُدخلة)، وإذا وُضعت في نهاية الكلمة، تُسمى pattamba riboko (لاحقة). أما إذا ظهرت في بداية ونهاية الكلمة في الوقت نفسه، فتُسمى pattamba riolo riboko (لاحقة مزدوجة أو مركبة) (Prasetyo, 2017; Patima, 2022).

أ. سابقة

وفقًا Basang، هناك أنواع مختلفة من البادئات في لغة الماكاسارية، وهي: ak-(maK) aN- ,ni- ,pa- ,taK- ,si- ,ka- ,ma- ,paK- ,paN- ,piN-, -,siN-(saN-) paka- ,maka- tar, و ting-. و من الأمثلة على ذلك الكلمات : si baskong ,makatallu ,pinruang و غيرها (Prasetyo, 2017).

ب. داخلة

يحسب Basang, توجد أنواع متعددة من اللواحق الداخلية في لغة الماكاسارية، وهي: -an-, -in-, -ar-, -im-al-,-, و -ul-. ومن الأمثلة على ذالك Simombalik, Pinankak, Sulampe, و غيرها (Prasetyo, 2017).

ج. لاحقة

يحسب Basang, يوجد نوعان من اللواحق (السوابق النهائية) في لغة الماكاسارية، و هما: -i - و -ang. و من الأمثلة على ذالك كلمتا: kutui و alloang (Prasetyo, 2017).

د. مزدوجة

يحسب Basang, توجد أنواع متعددة من اللواحق المركبة (السوابق المشتركة) في لغة الماكاسارية، وهي : ***aK-ang, ak-i, aN-ang, An-i (maN-i), ni-ang, ni-i, pi-i, piN-,i pa-i, paK-ang, paK-i, si-ang, appaK-ang, nipaK-ang, si-i, ka-ang, ka-i, paka-ang, paka-i, piti-i, appi-i, nipi-i, ampiN-i, nipinN-i, ampa-i, و nipa-i***. من الأمثلة على ذالك الكلمات: ***nikabirisi***, ***katutui***, ***simangei*** و غيرها (Prasetyo, 2017).

ب. التكرار

يحسب dkk Manyambeang (1979), فإن التكرار في لغة الماكاسارية ينقسم إلى نوعين، وهما: التكرار الكامل (الصرفي النقي) والتكرار الجزئي. فالتكرار الكامل هو تكرار الكلمة الأساسية بالكامل، مثل: batu (حجر) تصبح batu-batu (حجارة)، و ballak (بيت) تصبح balla-balla (بيانات)، وما إلى ذالك. أما التكرار الجزئي، فهو تكرار جزء من المقطع الأساسي. وغالبًا ما تتكون الكلمة الأساسية التي تتعرض للتكرار الجزئي من ثلاثة مقاطع أو أكثر، والمقاطع المتكررة عادةً هي المقطع الأول والثاني. ومثال على ذلك: kadera (كرسي) تصبح kade-kadera (كراسي)، و lamari (خزانة) تصبح lama-lamari (خزائن)، و battalak (ثقيل) تصبح batta-battalak (أثقال)، وما إلى ذالك.

في اللغة الماكاسارية، توجد تراكيب تجمع بين التضعيف والزئدة، وتشمل السابقة، والداخلة، واللاحقة، والمركبة (dkk Manyambaeng, 1979).

أ. سابقة

أما أشكال التراكيب بين التكرار والبادئات، فقد ذكر dkk Manyambeang (1979) أنها تشمل البادئات: *-ma, -maK, -maN, -aK, -aN, -ni, -na, -ta, -taN, -taK, -pa, -paN, -paK, -pi, -piN, -si, -siN, -paka, -sa, -saN,* و *-ka*. كلمثل في الكلمة *sialle-alle* "يتبادل الأخذ" وهي مشتقة من البادئة si- والكلمة المكررة alle-alle.

ب. داخلة

أما أشكال التراكيب بين التكرار واللواحق الداخلية، فقد ذكر Manyambeang وآخرون (1979) أنها تشمل اللواحق الداخلية : *-um-, -im-, -al-*, و *-ar-*. مثال على ذالك الكلمة sume-sumelang التي تعني "يغوص مرارًا "، و هي مشتقة من: s + elang + um.

ج. لاحقة

ما أشكال التراكيب بين التكرار و اللواحق النهائية، فقد ذكر dkk Manyambeang(1979) أنها تشمل اللواحق النهائية: *-ang, -ku, -i, -nu, -na, -ta, -mi*, و *-ka*. مثال على ذالك الكلمة baca-bacami التي تعني "اقرأ مرارًا", وهي مشتقة من: baca-baca + اللواحق -mi.

د. مزدوجة

يحسب dkk Manyambeang (1979), هناك نوعان من التجميع في اللغة، و هما: التجميع الكامل والتجميع مع التغيرات الفونولوجية. التجميع الكامل هو عملية تشكيل كلمة مركبة بدون أي تغيرات فونولوجية في مكوناتها، مثل كلمة ballak batu التي تعني "بيت من الحجر"، وتتكون من المكونين ballak (بيت) و batu (حجر). أما التجميع مع التغيرات الفونولوجية فهو عملية تشكيل كلمة مركبة مصحوبة بتغيرات صوتية

ناتجة عن عمليات مورفوفونيمية، مثل كلمة ruampulo التي تعني "عشرون"، وتتكون من rua (اثنان) + pulo (عشر).

ج. مركب

يحسب dkk Manyambeang (1979)، هناك نوعان من التجميع في اللغة، وهما: التجميع الكامل والتجميع مع التغيرات الفونولوجية. التجميع الكامل هو عملية تشكيل كلمة مركبة بدون أي تغيرات فونولوجية في مكوناتها، مثل كلمة ballak batu التي تعني "بيت من الحجر"، وتتكون من المكونين ballak (بيت) و batu (حجر). أما التجميع مع التغيرات الفونولوجية فهو عملية تشكيل كلمة مركبة مصحوبة بتغيرات صوتية ناتجة عن عمليات مورفوفونيمية، مثل كلمة ruampulo التي تعني "عشرون"، وتتكون من rua (اثنان) + pulo (عشر).

ب. اللغة العربية

في اللغة العربية، تحدث العملية الصرفية في الإضافة الزوائد، والتضعيف، والتركيب، والتعديل الداخلي، و الاختصار (Nasution, 2017; dkk Asbarin, 2018).

أ. الإضافة الزوائد

حدث الإلصاق في اللغة العربية في الأفعال والأسماء (dkk Zuriyah, 2018). وتماشيًا مع هذا الرأي، يرى أحيي أن عملية الإضافة الزوئد قد تحدث في أول الكلمة كالسابقة، وفي وسط الكلمة كالداخلة، وفي آخر الكلمة كاللاحقة، وفي أول وآخر الكلمة معًا كمزدوية (Firman, 2022).

١ . سابقة

تُعرف السابقة في اللغة العربية باسم (سابق)، وتوجد في الأسماء و الأفعال (Nasution, 2017). و من أمثلتها السابقة (م) التي تأتي في الأسماء، وهي مشتقة من الفعل الأساسي، مثل:

مدرس = درس + م درس (Zuhriyah و Thohir, 2018).

٢ داخلة

تُعرف الداخلة في اللغة العربية باسم (داخل)، وتوجد في الأسماء والأفعال (Nasution, 2017). ومن أمثلتها الزيادة (ا) التي تأتي في الأسماء، وهي مشتقة من الفعل الأساسي، مثل:

ضارب = ضرب = ضرب + ا (Zuhriyah و Thohir, 2018).

٣ لاحقة

تُعرف اللاحقة في اللغة العربية باسم (اللاحق) (Zuhriyah و Thohir, 2018). وتحدث اللاحقة في اللغة العربية في الأسماء و الأفعال (Nasution, 2017). ومن أمثلتها اللاحقة (ي) التي تأتي في الأسماء، مثل:

علمي = علم + ي (Firman, 2022).

٤ مزدوجة

يُعرف المزدوية في اللغة العربية باسم (السابق واللاحق) (Firman, 2022؛ Zuhriyah و Thohir, 2018). و يوجد المحيط في اللغة العربية في الأسماء والأفعال (Nasution، 2017). ومن أمثلته المحيط (ا) و (ن)، مثل:

طالبان = طلب + ا + ن (Firman, 2022)

ب. التكرار

بحسب chaer, فإن التكرار هو عملية صرفية تتضمن تكرار الشكل الأساسي، سواء كان التكرار كليًا، أو جزئيًا، أو مصحوبًا بتغيير صوتي، كما في الكلمات: buku-buku، meja-meja، guru-guru و غيرها (dkk Rifki, 2023) و من ناحية المعنى، يذكر Nasution أن التكرار الكامل يدل على الكثرة (الجمع أو التعدد) (dkk Rifki, 2023). و لكن في اللغة العربية يُعرف التكرار باسم (التأكيد)، وهو تكرار تام للكلمة بهدف تقوية المعنى، كما في قولهم: جاء جاء الغيب (Nasution, 2018)

ج. التركيب او مركب

يُعرّف Chaer التركيب بأنه نتيجة وعملية دمج الجذور الصرفية مع جذور صرفية أخرى، سواء كانت حرة أو مقيدة، مما يؤدي إلى إنتاج وحدة معجمية ومعنى جديد (Habibie,

2021). وفي اللغة العربية، يُعرف هذا النوع من التركيب أو الاسم المركب بـ 'الجملة الإضافية'، ومن أمثلته: 'بيت الله'، 'الحجر الأسود'، و'بيت لحم' (Nasution, 2017).

د. التعديل الداخلي

يُعرّف Chaer التعديل الداخلي بأنه عملية تشكيل الكلمات من خلال إضافة عناصر (غالبًا ما تكون حركات صوتية) داخل الجذور التي لها هيكل ثابت (يكون غالبًا مكونًا من حروف صحيحة) (Nasution, 2017). و في اللغة العربية، يُعدّ التعديل الداخلي عملية صرفية لتشكيل الكلمات من خلال إدخال عناصر صوتية (حركات) في الأفعال (dkk Rifki, 2023). يحسب Khasanah- و Baehaqie (2020), فإن عملية التعديل الداخلي في اللغة العربية تتبع أنماطًا صرفية متعددة، حيث يتبع كل فعل وزنا معينًا. فعلى سبيل المثال، لا يمكن نطق الجذر (ن–ص–ر) دون إضافة الحركات مثل /a-a-a/ أو /u-i-a/ لتتشكل الكلمة 'نَصَرَ' أو 'نُصِرَ' (dkk Rifki, 2023).

نظرًا لارتباط الأفعال ارتباطًا وثيقًا بالتعديل الداخلي، صنّف dkk Rifki (2023) عدة مبادئ لتكوين الأفعال في اللغة العربية، و هي كما يلي أولًا : إن الأفعال في اللغة العربية لها جذور أو أوزان محددة، لذا فإن تكوينها يتبع دائمًا الشكل الأساسي المعروف في العربية باسم "الوزن". ثانيًا : تتكوّن عملية تكوين الأفعال من جذور تتكون من حروف صحيحة، إلى جانب وزن من الحركات الذي يعمل كحشوة (إنفِكس)، بينما تعمل الحروف الصحيحة الزائدة كـ"بادئة", أو "لاحقة"، أو "محيطة". ثالثًا: تتضمن عملية تكوين الأفعال عدة عناصر، مثل الزمن، والعدد، والنوع (الجنس). أما من حيث الزمن، فالأفعال تنقسم إلى: الماضي (الفعل الماضي)، والحاضر أو المستقبل (الفعل المضارع). ومن حيث العدد، فالأفعال تأخذ ثلاث صيغ: المفرد، والمثنى، والجمع. ومن حيث النوع (الجنس)، فتنقسم الأفعال إلى: المذكر (المؤنث).

هـ. الإختصار

يُعرّف Chaer الاختصار بأنه عملية حذف جزء من الكلمة أو اللفظ (اللكسيم) لإنتاج شكل أقصر، مع بقاء المعنى كما هو في صورته الأصلية (Nasution, 2017). و وفقًا Sufyan (2011), فإن الاختصار في اللغة العربية ينقسم إلى نوعين: أولًا: الاختزال (الاختزال)، وهو اختصار كلمة واحدة أو عدة كلمات حتى تصبح مقطعًا واحدًا أو مقطعين، كما في كلمة

(معروف) التي تُختصر إلى (م). ثانيًا: النحت، وهو اختصار عبارتين أو أكثر لتكوين كلمة جديدة، ومن أمثلته: الكلمة (جلعد) وتعني 'شديد الصلابة'، وقد نُحِتت منها كلمات مثل (جلد) بمعنى 'صلب'، و(جلع) بمعنى 'قليل الحياء'.

1.2.8 ضمائر الشخصية كلمة مقيدة

يحسب Alwi, فإن الضمائر الشخصية هي كلمات تحل محل الأسماء وتشير إلى الأشخاص، وتُستخدم للإشارة إلى المتكلم (الضمير الشخصي الأول)، أو المخاطَب (الضمير الشخصي الثاني)، أو الشخص المتحدَّث عنه (الضمير الشخصي الثالث) (Ruriana, 2018). وتماشيًا مع هذا الرأي، ذكر Naufal و Kusuma (2019) أن الضمائر الشخصية تُستخدم كضمائر تشير إلى أشخاص مثل: 'أنا'، 'أَنا'، 'هو'، 'حضرتُه'، و'ـه'.

يحسب Sarage, فإن كلمة (كليتيك) أصلها من اللغة اليونانية (klinien), التي تعني 'الاعتماد' أو 'الالتصاق' (Taha, 2019). ثم عرّف Taha (2019) الكليتيك بأنه مورفيم مقيد لا يُصنّف ضمن فئة اللواحق (السوابق أو اللواحق أو الحشوات)، وذلك لسببين. أولًا: الكليتيك هو شكل مختصر من كلمة أو مورفيم حر، يلتصق بكلمة أخرى. ثانيًا: الكليتيك ليس مجرد شكل مختصر، بل يُعدّ نوعًا أو متغيرًا من مورفيم حر آخر.

قسّم Kridalaksana و Pateda أنواع الكليتيك في اللغة الإندونيسية إلى نوعين: كلمة تابعة والإينكليتيك . فالبروكليتيك هو الكليتيك الذي يرتبط بالكلمة التي تليه، مثل (ku-) في كلمة (*kusebut*). أما الإينكليتيك فهو الكليتيك الذي يلتصق بالعنصر الذي يسبقه، مثل *(-nya)* في (*pulpennya*), و (-*mu*) في (*bukumu*), و (-*lah*) في *datanglah*.

أ. اللغة المكاسارية

في لغة الماكاسارية، تشمل الضمائر الشخصية عدة أنواع، منها الضمائر الحرة مثل (inakke) وتعني 'أنا'، وتُستخدم كضمير شخصي مفرد. وتُستخدم (ikau) بمعنى 'أنتَ' كضمير شخصي ثانٍ مفرد في سياق غير رسمي، وكذلك كضمير شخصي ثانٍ جمع. أما (ikatte) فتعني 'حضرتك' وتُستخدم كضمير شخصي ثانٍ شَرَفِي، في حين أن عبارة (ikatte aseng) تعني 'نحن' و'نحن جميعًا' وتُستخدم كضمير شخصي أول جمع بنوعيه الحصري والشامل (Abbas, 2014).

الجدول 1.1 : الضمائر التي تدل على الشخص في لغة الماكاسارية تشير إلى التصنيف الذي طرحه Daeng (Abbas, 2014).

الوظيفة	كلمة التابع	انضوائ المطلق	انضوائ الملكي	ضمير المنفصل
Tunggal 1	ku	-ak	-ku	Inakke ‘aku/saya’
2 Fam Hon	nu- ki-	-ko -ki	-nu -ta	Ikau ‘kamu’ Ikatte ‘anda’
3	na-	-i	-na	Ia ‘dia/ia’
Jamak 1 Eks Ink	ki	-ki	-ta	Ikatte aseng ‘kami’
	ki-	-ki	-ta	Ikatte aseng ‘kita’
2 Fam Hon	nu- ki-	-ko -ki	-nu -ta	Ikau aseng ‘kalian’ Ikatte aseng ‘kalian’
3	na-	-i	-na	Ia aseng ‘mereka’

استنادًا إلى الشرح السابق، فإن الكليتيك في اللغة الإندونيسية ينقسم إلى نوعين، وهما: البروكليتيك والإينكليتيك، وينطبق هذا أيضًا على لغة الماكاسارية. وقد بَيَّن Kasaeng و Ramlan أن أشكال البروكليتيك والإينكليتيك في لغة الماكاسارية تظهر في الضمائر التي تسبق أو تلحق بالفعل. أما الأشكال -ki/- -ku, nuو na- فتُستخدم كبروكليتيك تشير إلى ضمائر الشخص الأول والثاني والثالث. في حين أن الأشكال -ak, ki/-ko,و i- تؤدي وظيفة الإينكليتيك (Abbas, 2014).

وفي الوقت نفسه، فإن أشكال الإينكليتيك -ak, ki/-ko-, و i- تؤدي دورًا في الدلالة والمعنى، بما في ذلك عند اقترانها مع مؤشرات الزمن، كما هو موضّح في الجدول التالي (Abbas, 2014).

الجدول 1.2 : الإينكليتيك في تركيب أدوات الزمن (Abbas, 2014).

1 المصاحبة	2 الوقت	3 الإنضوئ	4 التكرار
‘ *tong* أيضا’	-pa ‘مستقبلي’ -ma ‘ماضي’ -ja ‘مضارع’	*-ak, -ko, -ki, i*	‘ *seng*مرة أخرى ’

استنادا إلى الجدول أعلاه، يمكن توضيح أن في اللغة الماكاسارية جانبا مصاحبا وجانبا توكيديا، ولكل منهما وظيفة وموقع صرفي مختلف في بنية الفعل. فالجانب المصاحب، الذي يتميز بالمورفيم –tong بمعنى «أيضا»، يُستعمل للدلالة على معنى الإضافة أو المصاحبة في الفعل، ويقع هذا الجانب عادة في أقرب موقع إلى الفعل قبل الجوانب الأخرى، مثل ma- (الدال على الكمال بمعنى «قد») أو –pa (الدال على المستقبل بمعنى «سوف»).

أما الجانب التوكيدي فيتميز بالمورفيم ,ja– و وظيفته التأكيد أو التشديد على الفعل الذي يعبر عنه المتكلم. ويشير استعمال هذا الجانب إلى وجود نية لتقوية المعنى أو إبراز التوكيد على حدث معين.

في عملية دمجها مع ضمائر شخصية مثل -ak (أنا), -ko (أنتَ/أنتِ), -ki (أنتَ/أنتِ), و-i (هو/هي), يُشكّل الجانب -ja صيغًا مختلفة مثل jak, jako, jaki, وji. وهكذا, يُثري كلٌّ من الجانبين التآمري والتوكيدي شكل ومعنى الأفعال في لغة المكاسارية, سواءً في التعبير عن ترابط الأفعال أو في التأكيد على كلام المتحدث.

ب. اللغة العربية

تُعرف الضمائر (أسماء الإشارة) في اللغة العربية باسم (اسم الضمير)، وتُراعي من حيث النوع (مذكر ومؤنث) ومن حيث العدد (مفرد، مثنى، وجمع) (Kamalia, 2019).

وقد قدّمت Kamalia (2019) تصنيف الضمائر الشخصية في جدول مختصر كما يلي.

الجدول ١.٣: الضمائر الشخصية في اللغة العربية

الجمع	المثنى	المفرد	الضمائر	النوع
هم	هما	هو	غائب	مذكر
انتم	انتما	انتَ	مخاطبة	
هن	هما	هي	غائبة	مؤنث
انتن	انتما	اِنت	مخاطبة	
نحن		انا	مذكر	مذكر و مؤنث

تُعرف الضمائر الشخصية في شكل كليتيك في اللغة العربية باسم (الضمير المتصل)، وتوجد في الأسماء، والأفعال، والحروف (Kamalia, 2019). وقد عرضت Kamalia بعد ذلك تصنيف الضمائر المتصلة في اللغة العربية في جدول كما يلي.

الجدول ١.٤: الضمائر الكليتيكية

الجمع	المثنى	المفرد	الضمائر	النوع
هم	هما	ه	غائب (للدلالة على ملكية الغائب المذكر)	مذكر
كم	كما	ك	مخاطب (للدلالة على ملكية المخاطب المذكر)	
هن	هما	ها	غائبة (للدلالة على ملكية الغائبة المؤنثة)	مؤنث

كن	كما	ك	مخاطبة (للدلالة على ملكية المخاطبة المؤنثة)	
نا		ي	متكلم (للدلالة على ملكية المتكلم)	مذكر و مؤنث

الفصل الثاني

مناهج البحث

2.1 نوع البحث

يُعدّ هذا البحث من نوع البحوث النوعية التي تستخدم المنهج الوصفي. وقد ذكر (2014) Moleongأن البحث النوعي هو بحث يُنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة، ويستند إلى السلوكيات التي يمكن ملاحظتها من المبحوث. ومن جهة أخرى، يُفهم البحث النوعي أيضًا على أنه بحث يركّز على الفهم العميق من خلال وصف الظواهر التي تحدث عبر التواصل المكثف بين الباحثة ومصادر المعلومات (Jaya, 2023). ويتوافق هذا مع ما ذكره Mahsun بأن البحث النوعي هو بحث يركّز على إعطاء المعنى، والوصف، والتوضيح، ووضع البيانات في سياقها الخاص، وغالبًا ما تُعرض نتائجه في شكل كلمات بدلاً من الأرقام (dkk Dawa, 2020). ولذلك، فإن نوع البحث النوعي يتناسب تمامًا مع هدف هذا البحث، وهو وصف أشكال التدخل الصرفي للغة الماكاسارية في استخدام اللغة العربية في بيئة معهد النورنية بونتوتشيني، ومعرفة أسباب حدوث هذا التدخل اللغوي في المعهد ذاته.

2.2 مكان و زمان البحث

سيُنفَّذ هذا البحث في معهد النورنية الواقع في قرية بونتو تشيني، وأما وقت إجراء البحث فسيكون في السنة الدراسية ٢٠٢٥.

2.3 البيانات و مصادرها

يحسب Emzir, فإن البيانات هي أجزاء خاصة تشكل أساس التحليل (dkk Dawa, 2020) أما وفقًا Sutanta, فالبيانات هي معلومات تصف الأحداث الواقعية والحقائق، تُصاغ في شكل

معين ومنظم، وتُبيّن كميات أو أفعال أو أمور محددة (Setiawan و Anggito, 2018). وبناءً على هذه التعريفات، يمكن الاستنتاج أن البيانات هي المواد المستخدمة كمصدر في البحث.

تنقسم البيانات حسب مصدرها إلى قسمين: بيانات أولية وبيانات ثانوية (2015 Djamal,). يحسب Sugiyono, فإن البيانات الأولية هي البيانات التي تُجمع مباشرة من المصدر الأصلي، والتي تحتاج إلى معالجة إضافية وتطوير بواسطة فهم الباحثة (Simbolon و Budiarso, 2016). و قد أوضح ذلك Zakariah و Afriani (2021) بأن البيانات الأولية تُجمع مباشرة من المصدر الأصلي من خلال المقابلات، والاستطلاعات، والتجارب. أما البيانات الثانوية فهي تلك التي تُستمد من مصادر موجودة مسبقًا مثل المنشورات أو التقارير (Sulung و Muspawi, 2024).

و بالتالي، تم الحصول على مصادر البيانات الأولية في هذا البحث من خلال الملاحظة والمقابلات المنظمة مع طلاب المعهد، أما البيانات الثانوية فقد تم جمعها من خلال مراجعة المصادر المكتوبة مثل الكتب، والمجلات العلمية، وأطروحات التخرج، والرسائل الجامعية، وأطروحات الدكتوراه.

2.4 العدد الكلي و المختارات النموذبية

يحسب Sugiono, فإن العدد الكلي هو الموضوع أو الشيء الذي يستهدفه البحث، بينما المختارات النموذبية هي جزء من العدد الكلي يتم اختياره ليمثل خصائص العدد الكلي ككل (Subhaktiyasa, 2024). أما يحسب Ramdhan (2021), فالعدد الكلي هو جميع الموضوعات في البحث، والمختارات النموذبية هي جزء من هذا العدد الكلي. وبناءً على تعريفات هذين الخبيرين، يمكن الاستنتاج أن العدد الكلي يشمل جميع الموضوعات والأشياء في البحث، بينما المختارات النموذبية هي جزء صغير من العدد الكلي يُختار بشكل تمثيلي ليعطي صورة دقيقة عن خصائص العدد الكلي ككل.

لذلك في هذا البحث، يشمل العدد الكلي المستهدف جميع طلاب معهد النورية بونتو تشيني الذين يستخدمون اللغة العربية، وعددهم ٣٢٠ طالبًا. أما المختارات النموذبية فهي محادثات الطالبات في سكن روسوناوا، حيث يشكلون الغالبية من المتحدثين بلغة الماكاسارية، وعددهم ٧٠ طالبة. وتقنية أخذ العينة المستخدمة هي أخذ المختارات النموذبية (purposive sampling) والتي تندرج ضمن

فئة العينات غير العشوائية. يحسب Firmansyah و Dede (2022), فإن أخذ المختارات النموذجية الهادفة هو تقنية اختيار العينة التي يقوم بها الباحثة بشكل انتقائي باختيار أفراد معينين بناءً على خصائص محددة تتعلق بهدف البحث. يُستخدم هذا الأسلوب لضمان أن المختارات النموذجية تستطيع تقديم معلومات مناسبة لتركيز البحث.

2.5 طريقة جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي الطريقة التي يستخدمها الباحثة لجمع بيانات البحث من مصادر مختلفة، سواء كانت من الموضوعات أو عينات البحث (Fadilla و Wulandari, 2023). و بالتالي، فإن طرق جمع البيانات في هذا البحث هي كما يلي.

١. الإستماع

يستخدم هذا البحث طريقة الاستماع. تعتبر طريقة الاستماع تقنية لجمع البيانات من خلال ملاحظة استخدام اللغة، سواء في الشكل الشفهي أو الكتابي (Azwardi, 2018). ثم يوضح Azwardi (2018) أن طريقة الاستماع تعتمد على تقنية التنصت التي تليها عدة تقنيات متقدمة، وهي تقنية الاستماع بمشاركة الحديث، وتقنية المشاركة الحرة في الحديث، وتقنية التدوين، وتقنية التسجيل. ولكن في هذا البحث يتم استخدام تقنيتي التسجيل والتدوين فقط كطرق لجمع البيانات. في هذا السياق، يستخدم الباحثة جهاز تسجيل تم إعداده مسبقًا لتسجيل استخدام اللغة من قبل طلاب معهد النورنية في بونتو تشيني. تهدف هذه التقنية إلى تمكين الباحثة من نسخ البيانات. بالإضافة إلى استخدام تقنية التسجيل في طريقة الاستماع، يستخدم الباحثة أيضًا تقنية التدوين، حيث يقوم الباحثة بتدوين استخدام اللغة بعد عملية الاستماع.

٢. المقابلة

وفقًا ليوسف، تُعتبر المقابلة تقنية تُستخدم في جمع البيانات في البحث، وفي عمليتها تتضمن المقابلة تفاعلاً مباشرًا بين المحاور والمصدر من خلال التواصل اللفظي (Fadilla و Wulandari, 2023). ثم قام Fadilla و Wulandari (2023) بتصنيف أنواع المقابلات إلى مقابلة منظمة، مقابلة شبه منظمة، ومقابلة غير منظمة. في هذا البحث، يتم استخدام المقابلة المنظمة فقط مع الطلاب.

٣. التوثيق

التوثيق هو طريقة لجمع البيانات من خلال دراسة المصادر المكتوبة مثل الكتب، والتقارير، ومحاضر الاجتماعات، والملاحظات اليومية للحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحثة (Abu Bakar, 2021).

وفي هذا الصدد، يستخدم الباحثة تقنية التوثيق لجمع بيانات الطلاب بناءً على خلفياتهم. تهدف هذه التقنية إلى دعم صحة البيانات واكتمالها في البحث.

2.6 طريقة تحليل البيانات

يعتمد تحليل البيانات في هذا البحث على الطريقة الوصفية النوعية، وهي وصف حالة الموضوع المدروس استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها أثناء البحث (Mustikasari و Umam, 2023). ووفقًا Yuliani (2018) و Mustikasari (2023)، فإن خطوات البحث الوصفي النوعي تشمل ثلاث مراحل: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. ويتفق هذا مع ما ذكره Miles و Huberman, أن تحليل البيانات يتم بشكل منهجي عبر عدة مراحل. المرحلة الأولى هي تقليل البيانات، أي اختيار البيانات الميدانية وتبسيطها. وفي هذا البحث، يركز تقليل البيانات على التدخل الصرفي. أما المرحلة الثانية فهي عرض البيانات، أي تنظيم المعلومات المبسطة في شكل منظم. و في هذا الصدد، تقوم الباحثة بتصنيف البيانات بشكل منهجي في شكل جداول. أما المرحلة الثالثة فهي التحقق واستخلاص أي، الاستنتاجات تقييم نتائج البحث واستخلاص النتائج. و في سياق هذا البحث، تهدف الاستنتاجات إلى الإجابة عن إشكالية البحث (Gumilang, 2016).

2.7 أداة البحث

أداة البحث هي وسيلة يستخدمها الباحثة لجمع البيانات بشكل منهجي وموجه (Jaya, 2023). ثم يؤكد Jaya (2023) مرة أخرى أن الأداة الأساسية في البحث النوعي هي الباحثة نفسه. ولذلك، فإن الباحثة كأداة رئيسية قادر على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بشكل مباشر. أما أدوات البحث في هذه الدراسة فهي كما يلي:

١. دليل المقابلة

أ. إلى أي مدى تتقن مفردات اللغة العربية؟

ب. هل تشعر بصعوبة في العثور على الكلمة المناسبة باللغة العربية؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف تتغلب على ذلك؟

ج. كيف تؤثر الفروقات بين اللغة المكاسارية واللغة العربية على طريقة تحدثك؟

د. ما هو الجزء الأصعب في قواعد اللغة العربية بالنسبة لك؟

هـ. هل تؤثر ثقافة اللغة المكاسارية على طريقتك في التحدث باللغة العربية؟

و. إلى أي مدى تخلط بين اللغة المكاassarية واللغة العربية أثناء التحدث؟

ز. كيف يؤثر المحيط من حولك على طريقة تحدثك باللغة العربية؟

ح. ما هي استراتيجيتك لتقليل استخدام اللغة المكاسارية أثناء التحدث باللغة العربية؟

٢. كتاب و قلم

باعتباره أداة تُستخدم أثناء الملاحظة والمقابلة، لتدوين البيانات التي يتم العثور عليها في الميدان.

٣. الهاتف المحمول

باعتباره أداة تُستخدم أثناء التوثيق، لتسجيل البيانات التي يتم العثور عليها في الميدان.

٤. اللاب توب (لإعداد عملية البحث)

يعمل اللاب توب كأداة تُستخدم في إعداد كافة مراحل هذه الدراسة، كما يُستخدم لتخزين البيانات.

2.8 إجراءات البحث

١. تحديد مشكلة البحث

٢. تحديد النظريات ذات الصلة

٣. تحديد طريقة البحث المناسبة

٤. إعداد أدوات البحث

٥. جميع بيانات البحث

٦. تحليل بيانات البحث

٧. استخلاص النتائج بناءً على تحليل البيانات